

جبل فسيل

بقلم : جميل السلحوت

دولتنا ديمقراطية وديمقراطية جدا جدا.
مع اعتدائنا للشاعر العراقي مظفر النواب
لاستعارتنا الديمقراطية جدا جدا منه عندما
وصف بها سلطان عمان قابوس بقوله:
وقابوس هذا سلطان وطني جدا جدا جدا!
لا تربطه ببريطانيا اية رابطة!

الديمقراطية بمحاولتك الاتصال بالشرطة وطلب حمايتها لك! انا انك بهذا تكون قد انتهكت حق الاخرين. عالم الاجرام - في ممارسة الديمقراطية. وهذا ما يعاقب عليه القانون. ويجب عليك ان تهتم يا مواطن دولتنا - الفلبان - ان الشرطة لم ولن تتدخل الا اذا تهدد أمن الدولة المزعوم ؟ ولو كان هذا التهديد مجرد ضحكة او نكتة من لمرطاشين. فاذا ما حصل هذا التهديد فانك ستجد مدينة او قرية باكملها وقد حوصرت بقوات كبيرة من الشرطة وحتى الجيش. اما ان تتطالب بحقك في العيش بامان من عالم الاجرام، فهذا انتهاك لحق الغير - المجرمين - في ممارسة حقهم الديمقراطي. فاخذ ان تكون من منتهكي الديمقراطية.

اقول هذا لان المجرمين عاثوا فسادا في طول البلاد وعرضها والشرطة غير مكترثة بهذا؛ حتى المدارس لم تتج من بطش المنحرفين والشرطة ينطلق عليها القول الشائع "سمعان مش هان" ورحمة الله على دولة تقاتش واطال الله بقاء غوار الطرحة ابن حارة كل من ايدو اله!

وديمقراطية دولتنا هذه تشمل جميع نواحي الحياة حتى في عالم الجريمة هي ديمقراطية جدا جدا والى ابعد الحدود، لانها ترى ان المجرم مواطن عادي جدا جدا ايضا. وهو حر في تصرفاته يستطيع ان يعتدي وان يبطش وان يسرق من يشاء ومتى يشاء ولا يخاف من عقاب السلطة لانه يعلم ان الشرطة في خدمة الشعب؟؟ وما زال هو احد افراد الشعب فما حاجته الى الخوف من عصا الشرطي!!!!

ان ديمقراطية دولتنا العتيدة لا تتيح للشرطي ان يردع المجرم عن غيه وضلاله اثناء شروعه بالجريمة لانها تعتبر تدخلها انتهاكا لحق المجرم في الديمقراطية.

ومن شدة ديمقراطية دولتنا لا نستغرب اذا وصل عدد حالات الجريمة ومنها السرقة (قد وصلت) الى اربعين الف حالة في منطقة شمال البلاد خلال عام واحد.

اما انت ايها المواطن المسكين؟ فاذا ما تعرضت للسرقة او العدوان من عالم الاجرام فلا تكن غيبيا ومواطنا غير صالح في دولتنا

محامي وقاضي

□ وقتوة ايضا! □

الربحية - الليل - انحال
مرافقو احد المحامين بالمرحوب
والشكائم ضد مختار القرية
واقاربه، حينما زار المحامي بصفته
وكيل لزوج احدى قريبات مختار
القرية ونزل فيها في بيت
المختار.

والسبب هو ان المحامي طلب من والد الزوجة دفع خمسة عشر الف ليرة تعويضا لموكله.
فلحق احد اقاربه مستهفنا ارتفاع المبلغ فما كان من حاشية المحامي الا ان انهالت ضربا وتكسيرا.

مطالب المعلمات مدرسة المراهبات

اريجا - العلاء المستغري
جعل المعلمات في مدرسة المراهبات باريجا عاجزات عن تدبير معيشتهم في ظل رواتب تتراوح بين (٧٠٠-١٠٠٠) ليرة اسراييلية، ووقت عمل يبلغ ٣٤ حصة في الاسبوع بواقع ٤٥ دقيقة للحصة الواحدة بينما في المدارس الاخرى تكون الحصة ٤٥ دقيقة فقط.
لقد قامت الهيئة التدريسية بالاحتجاج الشوحي والخطي للادارة ورئاسة الفرنسيسكان دون جدوى.

ان مطالب المعلمات تنحصر في تحديد حد ادنى للرواتب تتناسب مع العلاء وطبقا لمسلم الاجور وجدرول لزيادة غلاء المعيشة واكتساب زيادة سنوية عن سنوات الخدمة والاحتفاظ بحقوق المعلمات في حالة انتهاء الخدمة.
اننا نطرح هذه المطالب على المستوي الشعبي ونهيب بلدية اريحا للوقوف على جانب هذه القضية العادلة.

المضاجع الحريرية ولكن ليس الى هذا الحد كما كنا نعلم اننا سنكون مدار الحديث الساخط حول موائد الغفار وني صالونات الارستوقراطية!

ولكننا لم نكن نعلم ان تكون مصدر ارتزاق للذين بعثوا يطلبون الاموال (بالين الياباني والمارك الألماني) نظرا لارتفاع اسعارهما، من اجل محاربة "الطلعية".
الا توافقون معي "انهم اولاد حرام" يعرفون من اين تؤكل الكتف!!

في العدد الاول وفي زاوية "جبل الفسيل" نقلنا نسخة طبق الاصل عن رسالة للملك خالد. والغريب ان احد الدكاترة ظن اننا نتكلم عن جامعة موجودة في الضفة الغربية مع ان الرسالة تتحدث عن جامعة جديدة يريد اصحاب الرسالة اقامتها.

لماذا اذن سوء الفهم والدكتور الفاضل يلهم اينيشتاين وبيوزا ويدعي انه يفهم "ماركس" بطريقته؟؟

اننا نطمئن "الدكتور الفاضل" بان ما دار من احاديث مع بعض وفود الخليج في مؤتمر اتحاد الجامعات العربية لم يكن في ذهننا حينما كتب "جبل الفسيل".

كيف اصبح "اخيل" زوديك!!

لا اعلم كيف تسلك اسم "زوديك" - الى لسان رئيس الوزراء الاسراييلي، مع ان الذين شاهدوا القوارب على شاطئه البحر لاحظوا عبارة اخيل بحروف بارزة عليها.

المهم ان "زوديك" اسم مناسب لتبرير الهجوم على الاتحاد السوفياتي وقد مثل ذلك رئيس الوزارة الاسراييلية بحماس ملحوظ.

وحيثما لغت ادهم نظره الى ان القوارب فرنسية الصنع وليست سوفياتية كما ظن. صبح العبارة باللغة الانجليزية ولكن الهجوم على الاتحاد السوفياتي بالعبرية ظل ساري المفعول.



اشتركات "الطلعية"

احد الاصداقاء المشتركين في "الطلعية" من الضفة الغربية، علق مداعبا على تعذر وصولها اليه "سينما ارملة هاتوا اشتركاتنا!" وهذا التعبير يستعمله المصريون حينما تتمذد لسبب من الاسباب مواصلة عرض الفيلم في قاعة السينما. اما بالنسبة لنا فما زال الناس "يشتركون" رغم حظر توزيع "الطلعية" في الضفة والقطاع، ورغم رؤيتهم للمتابريس المنصوبة في وجهها.

وهذه علامة ثقة كبيرة، ونحن نؤكد لهم ان حساب اشتركاتهم سيبدأ عند رفع الحظر ومنذ بدء تسليم "الطلعية".
اما المصاعب المصطنعة نستزول لانها مصطنعة، ولاننا نملك سلاح الحقيقة والتصميم.

نحن لا نفجل من الاعتراض باننا جريئة تجمع تكاليفها من الناس، ولا يفسرنا ابدأ ان يكون معظم العاملين فيها متطوعين وان لا تكون مشتركة في اية وكالة انباء او وكالة تصوير، ولكننا نفر ونعتز ان يكون ابناء شعبنا صانعو الاخبار الحقيقيين هم مراسلونا ووكالات انباءنا!

هذا هو غاية طموحنا ان نعكس فيها نكتب نبض الحياة فوق ارض الوطن، ونسطل نحاول.

اولاد حرام

كنا نعلم ان البرجوازية الكبيرة حادة في مزاجها الطبقي ومتمزقة الجيب لكل ما يهدى هذا المزاج بعض النظر عن جنسية الواقع!
وكما نعلم ان الطلعية ستتمتع

انتخابات جمعية الهلال الاحمر بالخليل المطلوب هيئة ادارية تموز ثثة الاعضاء بالجمعية

بدأت التحضيرات لانتخابات هيئة ادارية جديدة لجمعية الهلال الاحمر بالخليل. ويولي المواطنون اهمية خاصة لهذه الانتخابات نظرا لمجالات الخدمة الكبيرة التي تؤديها هذه الجمعية من جهة وللملايسات والمشاكل التي كشف النقاب عنها في عهد الهيئة الادارية السابقة.

السجاء والطلبة المتقنون لم جامعتي بيت لحم وبيزريت. هذا بالإضافة الى لشد وعشرين مخالفة مالية وادارة كشفت عنها دائرة الشأن الاجتماعية. وما يذكر ان له المسؤولين في الجمعية قد اروه على الاستقالة في اعقاب الكثرة عن هذه المخالفات، كما لم يمتنع الشخص الذي عين بدلا عنه من الاستمرار بسبب ضغوط قبل لها وقعت عليه.

وفي مجال الخدمات، تشرف الجمعية، والتي تضم حوالي تسعمائة عضو، على اربع رياض للاطفال، في مدينة الخليل، الى جانب رياض اطفال في القرى المجاورة. وللجمعية مركز طبي لمعالجة مرض جفاف الاطفال وسيارة اسعاف وعدد من مراكز الخياطة. وتتعاون الجمعية مع الصليب الاحمر الدولي في تسهيل زيارات عائلات السجاء لابنائهم، وتقديم مساعدات عينية للمساكين.

ويامل المواطنون ان تاتي الانتخابات بهيئة ادارية تضع حدا لاساط الجمعية وما يقال عن وجود مخالفات مالية في استخدام تبرعات جمعت في الخارج من ابناء المواطنين بهذه الجمعية بان

المنهاج الاردني المعدل، ولكن هذه المدارس، وعلى الرغم من اتساعها، قد ضاقت بهم لكثرتهم، ويضطر عدد كبير بسبب ضيق المدارس الاعلية من جهة وتزايدهم الطبيعي من جهة اخرى، الى البقاء في المدارس الحكومية وهكذا تبقى مشكلتهم قائمة وتتطلب حلا عاجلا وجذريا.

من جهة اخرى يعترف المسؤولون ان المنهاج بعيد عن مصلحة واهتمام الطالب العربي. فالمنهاج المضخم روعي فيه "تربية الطالب على حبه لدولة اسرائيل وتنمية الثقافة اليهودية لديه". وكان يقال الون قد اعترف ايام كان وزيرا للتربية والتعليم في حكومة جولدا مئير، ان "المنهاج مضخم في المدارس العربية ولا يوجد من يضع منهاجا يراعي المستوى الحقيقي، وكمثال واضح على التضخم اللامعقول للمنهاج، فان كتاب الجغرافية، للصف الثالث الابتدائي، يحوي كل جغرافية اسرائيل، بسهولة وجبالها ووديانها وتاريخها والازحباب الموجودة فيها... الخ. وكل هذه الاشياء يتوجب على طالب لم يكمل ربيعه العاشر بعد ان يتعلمها.

من ناحية اخرى يطول المنهاج من ذكر اي شيء يتعلق بحركات التحرر العربية، فثورة الجزائر مثلا محرم تعليمها على الطالب العربي.

الوضع التعليمي في مدارس القدس العربية

اروست اللجنة التربوية، المكلفة بدراسة اوضاع التعليم في مدارس القدس العربية، بتدريس المنهاج الاردني المعدل في المدارس الثانوية، وذلك لكي يتمكن الطلاب من تقديم شهادة الدراسة الثانوية العامة، والالتحاق بالجامعات العربية.

لكن هذا الاجراء لم يحل المشكلة حيث يصل الطلاب الى المرحلة الثانوية بمستوى علمي منخفض، نتيجة تخلف المنهاج من جهة، وضيق المستوى العلمي لدى اقلية المعلمين في المرحلتين الاعدادية والابتدائية من جهة اخرى. ومشكلة التعليم في القدس العربية، تعود جذورها الى عام ٦٧ عام الاحتلال وضم القدس العربية الى القدس الجديدة. في ذلك الوقت كانت السلطات معينة بفتح مدارس القدس العربية وانتظامها، للتدليل على ان الوضع في الأراضي المحتلة على ما يرام، وان اراضي القدس قد تبوأ طوعا بضم مدينتهم المقدسة الى القدس العربية. لكن ممالة انتظام الدراسة في المدارس اصطلحت بعقبة اسراب المعلمين الذي اعلن

كانت النتيجة ان هرب الطلاب من المدارس الحكومية الى المدارس الخاصة، حيث يدرس